

[لي] فاطمة [عليها السلام]: يا أنس، كيف سَخَتْ^(١) أنفسكم أن
تُحْتُوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم/؟ [٣١ ب]

وخرَّجه البخاري في صحيحه^(٢) بنحوه وتقدّم.

وجاء عن عليّ بن أبي طالب [رضي الله عنه] قال: لما رُشَّ
قَبْرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة [عليها السلام]،
فأخذت قبضة من تراب القبر، فوضعتة على عينها، وبكت،
وأنشأت تقول^(٣): [من الكامل]:

[52 ب] ماذا على مَنْ شَمَّ تَرْبَةَ أحمد أن لا يَشُمَّ مدى الزمان غواليا^(٤)/
صَبَّتْ عَلَيَّ مصائبُ لو أَنَّها صَبَّتْ على الأيامِ عُدْنَ لِياليا^(٥)

(١) في «ظ»: «سمحت» وما في الأصل موافق لما في سنن ابن ماجه .

(٢) في كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم (٤/١٦١٩ ح ٤١٩٣)، وأخرجه - أيضاً - ابن سعد في الطبقات (٢/٣١١).

(٣) ورد البيتان في: منح المدح (ص ٣٥٨)، وعيون الأثر (٢/٤٢٣)،
وفيها: «ومما ينسب لعلي أو فاطمة رضي الله عنهما» كما ورد
البيتان في تاريخ الخميس (٢/١٧٣)، وشرح الزرقاني على المواهب
(٨/٢٩٣).

(٤) الغوالي: جمع غالية، وهي أخلاط من الطيب (اللسان - غلا).

(٥) في منح المدح «صبت عليه» وفيه وفي تاريخ الخميس «صِرْن» بدل «عُدْنَ».